

بداية الأديب ٧١

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في المحاضرة السابعة عشرة - [00:00:01](#)

من محاضراتنا في هذه المنتخبات الادبية التي توخيت ان اختار من كل عصر من عصور الادب العربي نسا او اكثر وقد بقي عصر واحد لم اخطر منه بعد وهو ما يسمى بعصر الدول المتتابعة - [00:00:22](#)

بعد العصر العباسي الثاني بدأت الدول المتتابعة هنا وهناك آآ دولة الفاطميين ثم دولة الايوبي ثم دولة قبلها السلاجقة. هذه الدول المتتابعة سمي العصر بعصر الدول المتتابعة والامارات. هذا العصر ايها الاخوة آآ يبدأ بعد انهيار الخلافة العباسية في بغداد -

[00:00:47](#)

ودخول هولاءكو عليه من الله ما يستحق. هذه المدينة العظيمة وانهاء ما يسمى بالخلافة العباسية لتبدأ الدول المتتابعة كما اشرت هنا وهناك ويبدأ ما يسميه بعض الناس عصور الانحطاط وهذه التسمية فيها شيء من الجور على هذا العصر وفيها شيء من الظلم لكثير

من الابداعات التي - [00:01:17](#)

شهد هذا العصر. نعم لا شك ان آآ آآ موجة التأليف وان الابتكار في التأليف وان حتى الابتكار في الادب لم يعد ولا يستطيع ان يطاول الفترة العباسية ولا لم يستطع احد في الواقع ان يخلف المتنبي او ابا تمام او البحتري هذه - [00:01:50](#)

الشعرية التي تميزت تميزا واضحا في دنيا الادب وفي تاريخ الادب. اه لا نستطيع ابدأ ان نزع ان اننا نجد لها نظائر في عصر الدول المتتابعة. ولكن ايضا من من العدل والانصاف - [00:02:20](#)

ان لا نجرد هذا العصر من كل مكرمة. والا نجرده من كل اثر ادبي وما نعنى بها به هنا هو الاثار الادبية وقد كان استاذنا الدكتور عمر موسى باشا قضى حياته وآآ يعني والف المؤلفات - [00:02:40](#)

الكثيرة وهو يدافع عن هذا العصر وعن سمعة هذا العصر ويخرج للناس دواوين واثارا من هذا العصر. اذا عصر دول متتابعة ليس كما يزعم البعض ليس عصر بل هو عصر من كسائر العصور الادبية يمكن ان نجد فيه من الابداعات الادبية - [00:03:00](#)

شعرا ونثرا وخطابة وفكرا آآ الشيء الكثير. وان كان لا يعني يمكن ان يضاهي ما سبقه اما النص الذي اخترته لكم فهو نص بوردة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:30](#)

وهو يكتسب اهمية خاصة لان غرضه غرض النبيل وكل من تطاول الى هذا الغرض فقد تشرف وربى بمدح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الشاعر هنا يسمو ويرتقي ورحم الله شوقي اذ يقول مدحت المالكين - [00:03:54](#)

فزدت قدرا وحين مدحتك اقتندت السحاب مدحت المالكين فزدت قدرا وحين مدحتك اجتزت السحاب في رواية اخرى ابا الزهراء قد جاوزت مدحي آآ قد جاوزت قدرتي بمدحك بيد ان لي انتسابا فما عرف البلاغة ذو بيان اذا لم يتخذك له كتابا - [00:04:23](#)

وقد صدق امير الشعراء كما عرف البلاغة ذو بيان اذا لم يتخذ من بيان الرسول صلى الله عليه واله وسلم. ومما انزل على صلى الله عليه واله وسلم اذا لم يتخذ من هذا كتابا يتعلم منه. ونحن والله في بياننا وبلاغتنا - [00:04:52](#)

واستقامة لساننا عالة على كتاب الله نهلنا منه وقبشنا الشيء الكثير فبه استقامت سنتنا وعليه يعني على بلاغته وآآ تركيباته وجمله والفاظه ومفرداته وماذا اقول؟ ماذا احدث عن كتاب الله؟ ثم عن حديث رسول الله وهو افصح - [00:05:15](#)

من نطق بالضاد من يقترب من هذا النور لابد ان يكبس شيئا من جذوته لابد ان يناله شيء من هذا النور نوري نبينا صلى الله عليه واله

وسلم. ومن يقترب ويمدح فانه - [00:05:45](#)

تشرفوا وربى لان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم يعني مدحه رب العزة وكفاه بذلك شرفا ونبلا وعزة ورفعة ومقاما. ماذا بعد؟ وانك لعلى خلق عظيم. افبعد هذا مديح. افبعد هذه التزكية تزكية - [00:06:05](#)

صلى الله على سيدنا محمد معلم الناس الخير يقول احد الشعراء جمالك غير محتاج لشعري مدحتك كي ازيد انا جمالا جمالك ليس محتاجا لشعري مدحتك كي ازيد انا جمالا. اي وربى. نحن نتجمل بمدح نبينا صلى الله عليه واله وسلم. ونحن نزكو وتصفو -

[00:06:31](#)

نفوسنا بذكره وبالصلاة عليه. واذا مدحته فانت ستصلي عليه حتما. لذلك هذه الحلقة يعني من هنا كانت تميزها في نظري لاننا

سنصلي على نبينا صلى الله عليه واله وسلم في كل فقرة من آآ فقرات - [00:07:06](#)

ويحضرنى في هذا الباب قول لاحد الشعراء وهو القول ينسب وان كنت آآ في ريب شديد من نسبته اليه وهو قوله ما ان مدحت

محمدا بمقالتى لكن مدحت مقالتى بمحمد - [00:07:26](#)

ما ان مدحت محمدا بمقالتى لكن مدحت مقالتى بمحمد. يعني آآ هذا القول هذا البيت اه ينسب لسيدنا حسان اه رضى الله تعالى عنه

ولكن اه ما اعتقد ان هذه النسبة - [00:07:52](#)

تصح فبين آآ بلاغة هذا البيت وبين يعني طبيعة اسلوب شعر حسان آآ اه لا اقول شاسع وانما هناك يعني اه هناك اه فرق هناك اختلاف

في اسلوبه الشعريين او او الشعريين نقول - [00:08:12](#)

نعم اه اذا اعود الى قصيدتي انشدها بين ايدي السادة المشاهدين الكرام سم اتي على ما ينبغي ان نأتي عليه ان نأتي عليه من من

الشرح والتحليل وذكر مواطن الجمال والبلاغة والبديع - [00:08:37](#)

طبعاً انا تخيلت لكم بعض ابياتها فالقصيدة طويلة بلغت مائة وستين بيتا. حتى لقد قيل فيها ابياتها قد اتت ستين مع مائة في الرجال

بها كربنا يا واسع الكرم. وقد قسمت القصيدة الى اقسام عشرة سأتي عليها ان شاء الله بعد ان انشد - [00:09:09](#)

ما تخيرت من هذه الاقسام امين تذكر جيران بذي سلمى مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واو مضى

البرق في الظلماء من اضم فما لعينيك - [00:09:36](#)

ان قلت اكف همنا وما لقلبك ان قلت استفق يهمني ابحسب الصب ان الحب من كتم ما بين منسجم منه لولا الهوا لم ترق دمعا على

طلل ولا ارقى لذكر الباني والعلم - [00:10:05](#)

نعم سرى طيف من اهوى فارقتي والحب يعترض اللذات بالالم يا لائم. في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلومي محمد

صلى الله عليه واله وسلم محمد سيد الكونين والثقلين - [00:10:36](#)

والفريقين من عرب ومن عجم نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعمي هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من

الاهوال مقتحم دعا الى الله - [00:11:05](#)

المستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم. فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم وكلهم بالرسول الله

ملتمس غرfa من البحر او رشفا من الديم دعم ادعته النصارى في نبهم - [00:11:33](#)

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكمي وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم فان فضل رسول الله

ليس له حق فيعرب عنه ناطق بقمي وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم - [00:12:07](#)

نيام تسلاوا عنه بالحلم فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير الق الله كلهم اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متمسم كالزهر

في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم. دعني ووصفي آيات له ظهرت - [00:12:33](#)

ظهور نار القرى ليلا على علم دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدوم ردت بلاغتها دعوى معارضها. رد الغيور يد

الجاني عن الحرم بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا - [00:13:13](#)

من العناية ركنا غير منهدم لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم كنا اكرم الامم هذه هي ابيات القصيدة وساقف معكم كالمعتاد على تحليلها

مجيباً عن الاسئلة التي تطرح عادة من القائل؟ وماذا قال؟ وكيف قال - [00:13:42](#)

اما القائل فهو البوصيري والبوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري. شرف الدين ابو عبد الله شاعر حسن الديباجة مليح المعاني نسبته الى بوصير من اعمال بني سوييف في مصر - [00:14:12](#)

امه منها واصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون. مولده في باشا من اعمال البهنساوية ووفاته بالاسكندرية عام ستمائة وستة وتسعين يعني هو ولد سنة ستمية وتمانة وتوفي رحمه الله عام ستمائة وستة وتسعين - [00:14:36](#)

له ديوان الشعر واشهر قصيدة لديه هي البردة. هذه التي انشدت بعض ابياتها اه بين يدي الكلام عنها. مطلعها امين تذكر جيران بذي سلمى شرحها وعرضها كثيرون له ايضا في مدح رسولنا صلى الله عليه واله وسلم قصيدة قصيدة الهمزية وهي التي مطلعها -

[00:15:06](#)

كيف ترقى رقيق الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء وقد عارض اه قصيدة بانث سعاد لكعب ابن زهير رضي الله تعالى عنه بقصيدة

مطلع الى متى انت باللذات مشغول. هذه ترجمة سقتها من اعلام الزركي لم ازد عليها والا - [00:15:36](#)

البوصيري طويلة يمكن ان للطالب والمهتم ان يطالع عليها في كثير من كتب التراجم والتاريخ. البوصيري طبعا كما قلت ينتمي الى

عصر الدول المتتابعة. فقد ولدت في مقتبل القرن السابع للهجرة وعاش هذا القرن بتمامه الا قليلا - [00:16:04](#)

اذ توفي قبل آآ نهايته باربعة سنوات كما اسلفت. وقصيدته هذه من اشهر القصائد التي مدح بها سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم

آآ لعلها القصيدة الاشهر آآ طبعا آآ كما اسلفت هي تقع في مائة وستين بيتا ويذكر انه نظمها - [00:16:34](#)

عندما اصيب بمرض الفالج فشفي منه وسميت بالبرأة بانه برأ من مرضه ثم سميت بالبردة. تيمنا ببردة كعب بن زهير. اعني قصيدته

المشهورة بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى - [00:17:04](#)

بولو تلك القصيدة العصماء التي مدح بها سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم اله وسلم معتز عما فات وعما بدر منه وكان قد هجاه

وكان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم قد اهدر دمه - [00:17:31](#)

بعد ان فتح مكة وساح في البلاد خائفا يترقب الى ان ارسل له اخوه وكان قد اسلم قبله ان ان انت آآ النبي صلى الله عليه واله

وسلم وهو يعني آآ رحمته - [00:17:51](#)

برأفته بسعة اه عفوه سيسعك بالعفو وهذا ما كان. فقد اقبل كعب ابن زهير طبعا كعب بن زهير بن ابي سلمة آآ زهير بن ابي سلمة كما

تعلمون من اعظم شعراء الجاهلين - [00:18:11](#)

وكنا قد وقفنا وقفة طويلة معه في معلقته وفي آآ حكم هذه المعلقة الجميلة سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لآبا لك

يسأم. اذا هذه القصيدة الجميلة التي اقبل فيها آآ سيدنا - [00:18:31](#)

كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه معتذرا ومادحا للرسول بشعر من اجمل الشعر الذي حفظته لنا الذاكرة الادبية. وفيها يقول ان بنت

ان رسول الله اوعد والعفو عند رسول الله مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها - [00:18:55](#)

مواعيد وتفصيل. لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب. وقد كثرت فيا الاقاويل الى ان يقول ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من

سيوف الله مسلول. وكفى وكان انخلع عليه رسولنا صلى الله عليه واله وسلم برده الشريفة - [00:19:25](#)

اهداها له البسه اياها فكانت خير هدية. كانت اعظم هدية بقي كعب يتقلب فيها ويعيش في نعمائها الى ان مات رضي الله تعالى عنه

فاشترها اظن سيدنا معاوية من من من اولاده وكان يحتفي بها اشد الحفاوة وقد انتقلت بين الخلفاء. صار - [00:19:57](#)

يتوارثونها وهي اعظم اثر او من اعظم اثار رسولنا صلى الله عليه واله وسلم اثاره الحسية يعني التي لصقت بجسده الشريف وما

اعظمه من اثار كنت اشترت ايها الاخوة الى ان البردة قسمت الى عشرة اجزاء - [00:20:27](#)

فالوها الغزل والنسيب على عادة الشعراء في آآ البداية بالغزل والنسيب. ثم يأتي القسم الاخر في التحذير من هوى النفس والثالث في

مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم. والرابع في ذكر مولده - [00:20:53](#)

والخامس في معجزاته صلى الله عليه واله وسلم وفي مقدمتها وعلى رأسها معجزة القرآن وقد تخيرت ابياتا تخص هذه المعجزة. ثم

هناك قسم خاص للأسراء والمعراج وقسم في ذكر جهاده وشجاعته الى ان ختمها بالتوسل والتشفع - [00:21:13](#)

والتضرع طبعا قصيدة البردة حظيت بشهرة كما قلت واسعة لم تنلها فيما اعلم قصيدة اخرى في مدح المصطفى صلى الله عليه واله وسلم طار بكرها في الافاق ولقيت من عناية العامة والخاصة ما لم تلقه قصيدة اخرى - [00:21:43](#)

قراءة وسماعا وحفظا وشرحا وترجمة وذكرها ودراسة وتحليلا ومجالس تعقد لها يعني في كل مكان حتى عندنا في الشام كانت هناك مجالس تسمى مجالس البوردة. تخصص لقراءة البردة لا يقرأ فيها آ - [00:22:12](#)

سوى آ هذه البردة احيانا يجتزون بقراءة آ اقسام منها مع آ ادعية ومع يعني قراءة شيء من القرآن الكريم. وحيانا تخصص فقط للبردة. نعم وترجمت آ البردة الى لغات كثيرة. وعرضت وشطرت وخمست. يعني هذه المصطلحات ما اريد ان - [00:22:40](#)

نقف عند كل منها المعارضة هي ان ياتي الشاعر وكنت قد اشرت الى هذا في محاضرة سابقة المعارضة وان يأتي الشاعر بقصيدة تأتي على وزن القصيدة نفسها وتنهل من معانيها او تدور حول المعنى الذي آ طرفته هذه القصيدة وآ - [00:23:07](#)

اه ايضا الوزن والقافية. يعني هي هي تلتزم شكلا بالوزن والقافية وحرف الروي وتلتزم معنى بالمحتوى. فمن اشهر معارضات هذه القصيدة معارضة شوقي. احمد شوقي امير شعراء اه التي سميت نهج البردة - [00:23:37](#)

وهي قصيدته ريم على القاع مطلعها طبعا ريم على القاع بين البان والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم وهي قصيدة من روائع شوقي حقا يعني ولو كان الوقت يتسع لاتي بالكثير من ابياتها لكن - [00:24:03](#)

بحسبي ان اشير الى ان بعض هذه المعارضات وساخصص لها القسم الاخير من المحاضرة من المحاضرة القادمة آ كانت تسمى بالبديعيات. بعض معارضات القصيدة قصيدة البردة سميت ببدي عيان لاشتمالها على الوان البديع العربي - [00:24:26](#)

الوان المحسنات اللفظية والمعنوية من طباق وجناس وتورية و نشر وايجاز الى اخر هذه المحسنات فتجد ان الشاعر آ في كل بيت يعتمد الى محسن من المحسنات البديعية لابد ان يشتمل البيت على هذا المحسن. احيانا لفظة - [00:24:52](#)

واحيانا اه تطبيقا. وسنأتي على امثلة من ذلك ان شاء الله. اه اني اه سأتي الان الى بداية الاجابة عن ماذا قال يعني اريد ان اشرح الابيات وبين يدي شرح الابيات - [00:25:22](#)

ينبغي ان نقسم هذه المختارات التي تخيرتها الى فكرها الاساسية او الى الافكار الرئيسية. وقد قسمتها الى اربعة افكار اه وانا تعمدت ان اختار من الجزء الاول من القصيدة ما يتعلق بالغزل والنسيم من البيت الاول الى البيت السابق - [00:25:52](#)

هذا كله في الغزل والنسيب. والغرض الثاني او الفكرة الثانية مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمتد من البيت الثامن الى ما يقرب من البيت العشرين. آ كنت تخيرت بعض - [00:26:20](#)

الابيات ثم اضفت يعني قد لا تجدون في الكتاب الذي بين ايديكم او الذي سوف آ يخرج قريبا بعنوان الاديب سيخرج الكتاب قريبا بعون الله سبحانه وقد فرغت من اعداده ومن تصحيحه - [00:26:40](#)

والقيد النشر اه لن لن تجدوا فيه كل هذه الابيات التي قرأتها فقد قرأت ابياتا في المديح ليست في الكتاب. ثم الجزء الفكرة الثالثة معجزة القرآن الكريم. آ تخيرت ابياتا مما قاله في معجزة القرآن - [00:27:00](#)

وختمت بالفكرة الاخيرة بفكرة حملت عنوان اكرم الامم باكرم الرسل وفيما يأتي بسط الكلام على كل فكرة من هذه الافكار الفكرة الاولى الغزل والنسيب طبعا الغزل والنسيب اه بدأ به قصيدته فهو يفتتحها بقوله امين - [00:27:28](#)

تذكر جيران بني سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي. امن تذكر احبابك بالحجاز جرى دمك من عينيك ممزوجا بالدم. طبعا آ يأتي هنا على ذكر بعض المواضع التي هي قريبة من مدينة رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:59](#)

قريبة من قبره الشريف فهو يتغنى بها يتغزل او يذكرها ثم يتغزل على طريقة الشعراء القدماء في آ بداية قصائدهم بالغزل ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واومض البرق في الظلماء من عظم هذه اماكن كما قلت يقول ام ان ريحا ندية - [00:28:29](#)

هبت من تلك الاماكن الحبيبة او برق اللمع في الليل البهيم. من ذاك الجبل الاشم من ادم ثم فما لعينيك ان قلت همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم ماذا عينيك - [00:29:05](#)

كلما امرتهما بالكف عن البكاء زادتا بكاء وما بال قلبك كلما حاولت ايقاظه من عشقه زاد عشقا وغياما يحسب الصب ان الحب منكم ما بين منسجم منه ومضطرمي هل يمكن للمحب - [00:29:30](#)

ان يخفي حبه او يستره واني له ان يخفيه وهو ما بين دمع دمع عين منسجم وحر قلب مضطرم. فالعين تدمع والقلب يلتهب شوقا وحنينا لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل - [00:30:00](#)

ولا ارق لذكر البان والعلم لولا الحب ما صببت دمعك على اثار الديار وما بقي منها ولا سهرت ليلك لذكر هاتيك الاماكن نعم نعم سرى طيف من اهوى تأرقني والحب يعترض الذات بالالم - [00:30:25](#)

نعم طاف بي خيال محبوب ليلا فمنع عني الرقاد وما اكثر ما يحتمل المحب من شدائد ومصاعب واخيرا البيت الاخير في هذا المقطع يا لثيمي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلمي - [00:30:52](#)

يا من يلومني في حب عفيف التمس لي العذر الحب اقوى مني ولو عدلت وانصفت لكففت عن لومك هذه طبعاً كما قلت مقتطفات من غزل القصيدة ونسيبها وهو المقدمة مدح رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:21](#)

واما المدح فهو يأتي على الابيات آآ بحسب الكتاب الابيات من الثامن الى البيت الثامن الى البيت الثالث عشر وسأكتفي بشرحها ثم يعني آآ اما الابيات التي انشدتكم اياها من خارج هذا الاطار فلن اعرض لشرحها - [00:31:49](#)

واضحة في الواقع انما ساعرض لبعض ما جاء فيها من بلاغة وآآ جمال محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم محمد صلى الله عليه واله وسلم سيد الدنيا والاخرة - [00:32:11](#)

وسيد الانس والجن. وسيد الامم من عرب ومن عجم نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قولنا منه ولا نعم. انه نبينا العظيم الذي جاءنا بشريعته السمحاء وهو الامر وهو الناهي وما من احد اصدق منه في امره او نهيه - [00:32:33](#)

هو الحبيب هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم هو المحبوب الذي نامل ان يكون شفيعنا عند الله يوم البعث والنشور. يوم الفزع الاكبر والخوف والثبور دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم. دعا الناس - [00:33:08](#)

الى دين الله سبحانه فكل من اتبعه وتمسك بهديه وكتابه تمسك بحبل متين لا ينقطع واوى الى ركن شديد لا ينهد النبیین في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم - [00:33:40](#)

اخوانه من الرسل الكرام عليهم السلام صورة وسجية خلقا وخلقاً. جمالا وكمالا ظاهرا وباطنا تجمع محاسن المظهر والمخبر ولم يقاربه احد منهم لا في علم ولا في كرم والبيت الاخير - [00:34:09](#)

وكلهم من رسول الله ملتمس غرfa من البحر او رشفا من الديم وكل من الانبياء والرسل الكرام طالب غرfa من بحره الفياض اي علمه الزاخر او رشفا من مطره الدائم وخيره العميم. اي من كرمه العظيم - [00:34:39](#)

المقطع الثالث معجزة القرآن وفيها ثلاثة ابيات دعني وصف ايات له ظهرت زهور نار القرى ليلا على علمي دعني اصف المعجزات التي اوتيتها رسولنا صلى الله عليه واله وسلم ما اوضحها - [00:35:06](#)

وما اشد ظهورها انها اشبه بنار الضيفان التي توقد في اعالي الجبال فيراها كل انسان ظهر نار القرى ليلا على علم العلم هو الجبل. اشهر من نار على علمي دامت لدينا - [00:35:30](#)

ففاقت كل معجزة من النبیین اذ جاءت ولم تدم دامت معجزة القرآن واستمرت عبر الزمان الى يومنا هذا على حين لم يبق من معجزات الانبياء والمرسلين الا اخبارها. نحن لم نعاين. لم نرى معجزة من المعجزات. لا رأينا سحرا - [00:35:55](#)

آآ سيئة تغلب آآ عصا موسى على سحر السحرة. ولا رأينا احياء سيدنا عيسى للموتى ما رأينا انما نقلت اليها هذه المعجزات نقلت اخبارها ايها الاخوة. اما معجزة النبي صلى الله - [00:36:24](#)

عليه واله وسلم فهي بين ايدينا نقرأها اثناء الليل واطراف النهار. نكلم بها ربنا ويكلمنا. ونرجو الله سبحانه وتعالى على ان نكون من اهل الله هذه هؤلاء الذين ورد في ذكرهم ان لله اهلين من الناس. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم اهل القرآن وخاصته -

اهل القرآن هم اهل الله. نسأل الله ان نكون من اهل الله. والبيت الاخير في هذا المقطع ردت بلاغتها ومعارضيتها رد الغيور يد الجاني عن الحرم. ردت افحمت بلاغة القرآن كل من يدعي القدرة على مجاراتها او الاتيان بمثلها وكفت يديه عن ذلك كما يكف الغيور -

00:37:10

من يجترئ على حرمان نساءه واما المقطع الاخير جعلت له عنوانا اكرم الامم باكرم الرسل. وهو لا يعدو البيتين يقول فيهما بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم - 00:37:38

ما اسعد امة الاسلام بما خصت به من العناية والرعاية لقد اوت الى ركن شديد لا ينهدم لما دعا الله داعين لطاعته باكرم الرسل ان اكرم الامم حين دعانا المولى للهداية والاسلام - 00:38:01

خصنا باكرم الرسل. فكنا اكرم الامم فكما انه افضل الانبياء كانت امته خير الامم اه اعتقد انني تجاوزت الوقت المحدد لهذه المحاضرة لذلك ارجئ الكلام على اه او الاجابة عن السؤال الاخير المعتاد كيف قال اي على بلاغة الابيات وما فيها من اه محسنات بديعية -

00:38:24

وعلى دراستها وتحليلها وتحليل عاطفتها الى المحاضرة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبركاته - 00:38:56